

لسان العرب

(عَج) عَجَّ يَعِجُّ عَجْلًا وعجيجًا وضجَّ يَضجُّ رفع صوته وصاح
وقبَّده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة وفي الحديث أفضّل الحجّ العَجَّ والثَّجَّ والعَجَّ رفع الصوت بالتَّلابية والثَّجَّ مَبَّسُّ الدم وسَيْلان دماء الهدْيِ يعني الذبح
ومنه الحديث أن جبريل أتى النبي A فقال كن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا وفي الحديث من قتل
عُصْفُورًا عَيْثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ تعالى يوم القيامة وعَجَّةُ القوم وعَجِجُهم
صياحُهم وجَلَبَتهم وفي الحديث من ودَّ اللَّهَ اللَّهَ تعالى في عَجَّتِهِ وجبت له الجنة أَيْ من
ودَّده عِلَانِيَةً برفع صوته ورجل عاجٌّ وعَجَّعَاجٌ وعَجَّاجٌ صِيَّاح والأُنثى بالهاء قال
قَلْبُ نَعْلَقَ قَلْبًا هَوَّجَلًا عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّاهُ لَتُصْبِحَنَّ
الْأَحْقَرُ الْأَذَلُّ اللحياني رجل عَجَّعَاجٌ بَجَّاجٌ إِذَا كَانَ صَيَّحًا وعَجَّعَاجٌ
صَوَّتَ ومضاعفته دليل على تكريره والبعير يَعِجُّ فِي هَدِيرِهِ عَجْلًا وعَجِجًا يَصَوَّتُ
ويُعَجَّعُ يَرْدُّ عَجِجَهُ وَيُكْرِّرُ رُءُوسَهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ وَقَرَّبُوا لِلْأَبْيَنِ
وَالْتَّقَضَّيَّ مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالْغَمَضِ الْغَمَضُ
الْمَطْمئن من الْأَرْضِ وَعَجَّ صَاحٌ وَجَعَّ أَكَلَ الطَّيْرُ وَعَجَّ الْمَاءُ يَعِجُّ عَجِجًا
وعَجَّعَ كَلاهما صَوَّتَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ
أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِجٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَوْسَعٍ مِنْ كَفِّ الْمُهَاجِرِ
دَفْقَةً وَلَا جَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْجَعَا فَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ أَمَدَّتْهُ فَلِلْمَسِيلِ صَوْتٌ مِنَ
الْمَاءِ وَعَدَّتْ عَجَّتْ بِالِأَلْفِ لَأَنهَا إِذَا أَمَدَّتْهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ
قَالَ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النهر ونهرٌ عَجَّاجٌ تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجِجًا
أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدَرِيَجًا وَنَهْرًا
عَجَّاجًا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ نَهْرٌ عَجَّاجٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ
عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ
تَدْفُوقِهِ وَفَحْلٌ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ أَيْ صِيَّاحٌ وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ
وَرِيحٍ وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعِجُّ عَجِجًا صَوَّتَتْ وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ
الْغُبَارُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ وَاحِدَتُهُ عَجَاةٌ وَفَعْلُهُ التَّعَجُّجُ وَفِي
النَّوَادِرِ عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعَجَّوْا وَهَجَّوْا وَأَهَجَّوْا وَخَجَّوْا وَأَخَجَّوْا إِذَا أَكْثَرُوا
فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبِ .

(*) قوله « في فنونه الركوب » هكذا في الأصل وعبارة القاموس في هذه المادة وعج القوم

اكثرُوا في فنونهم الركوب) وعَجَّجَتَه الرِّيحُ ثَوَّ رَتَهُ وَأَعَجَّجَتِ الرِّيحُ وَعَجَّجَتِ
 اشدَّ هُبوبها وساقَت العجاج والعَجَّجَّاج مُثِير العجاج والتعجيجُ إثارة الغبار ابن
 الأعرابي الذُّكْبُ في الرياح أَرَبُ فذكباءُ الصَّبا والجَنُوب مَهْيَافُ مِلْوَاحُ
 ونكباءُ الصَّبا والشَّمال مِعْجَاجُ مِمْرَادُ لا مطر فيه ولا خيرَ ونَكَبَاءُ الشَّمال
 والدَّيْوَر قَرَّةٌ ونَكَبَاءُ الجَنُوب والدَّيْوَر حارَّةٌ قال والمِعْجَاجُ هي التي
 تُثِير الغبار ويوم مِعْجَسٌ وعَجَّجَّاجٌ ورياحٌ مِعْجَاجٌ ضِدُّ مَهَاوِين .
 (* قوله « ضد مهاوِين » هكذا في الأصل وشرح القاموس) .

والعَجَّجَّاجُ الدُّخَان والعَجَّجَّاجَةُ أَخْصٌ منه وعَجَّجَّجَ البيتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَّجَ
 مَلَأَهُ والعَجَّجَّاجَةُ الكثير من الإبل قال شَمِر لا أَعْرِفُ العَجَّاجَةَ بهذا المعنى وقال ابن
 حبيب العَجَّجَّاجُ من الخيل الذَّجَرِيبُ المُسِنَّ والعُجَّجَّةُ دقيق يُعْجَن بِسَمْنٍ ثم
 يُشْوَى قال ابن دريد العُجَّجَّةُ ضَرْبٌ من الطعام لا أَدْرِي ما حَدُّها قال الجوهري العُجَّجَّةُ
 هذا الطعام الذي يُتخذ من البيض أَطْنَسُهُ مَوْلَدًا قال ابن دريد لا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ العُجَّجَّةِ
 غير أَن أَبَا عمرو ذكر لي أَنه دقيق يُعْجَن بِسَمْنٍ وحكى ابن خالويه عن بعضهم أَن العُجَّجَّةَ
 كُلُّ طعام يُجَمَّع مثل التمر والأَقِطَ وجئتهم فلم أَجد إِلَّاَّ العَجَّجَّاجَ والهَجَّجَّاجَ
 العَجَّجَّاجَ الْأَحْمَقَ والهَجَّجَّاجَ مَن لا خير فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
 شَرِيطَتَهُ من أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَذْبُقَ عَجَّجَّاجٌ لا يعرفون معروفًا ولا يُنْكَرُونَ منكرًا قال
 الأزهري أَطْنَسُهُ شُرْطَتُهُ أَي خيَّارُهُ ولكنه كذا رُوي شَرِيطَتَهُ والعَجَّجَّاجُ من الناس
 الْغَوَّاءُ والأَرَاذِلُ وَمَن لا خير فيه واحدهم عَجَّاجَةٌ وهو كَنَحْوِ الرَّجَّاجِ والرَّعَّاعِ
 قال يَرْصَى إِذَا رَضِيَ الذِّسَاءُ عَجَّجَّاجَةً وَإِذَا تَعُمَّ دَعَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبْ
 والعَجَّجَّاجُ بن رُؤْبَةِ السَّعْدِيِّ من سعد تميم هذا الراجز يقال أَشعر الناس العَجَّجَّاجان
 أَي رُؤْبَةُ وَأَبُوهُ .

(* قوله « أَي رُؤْبَةُ وَأَبُوهُ » في القاموس في مادة رَأْب رُؤْبَةُ بن العجاج بن رُؤْبَةِ اه وبه
 يظهر ما قبله) قال ابن دريد سمي بذلك لقوله حتى يَعْجَسَ ثَخَنًا مَن عَجَّجَّجَا
 وَيُودِي المُوْدِي وَيَنْجُو مَن نَجَا .

(* قوله « ثَخَنًا » كذا في الأصل والصَّحاح وشرح القاموس ولعلها شَجْنًا) .
 أَي استغاث قال الليث لَمَّسًا لم يستقم له أَن يقول في القافية عَجَّجَّجَا ولم يصح
 عَجَّجَّجَا ضاعفه فقال عَجَّجَّجَا وَهْمٌ فُعْلَاءُ لذلك ويقال للناقة إِذَا زَجَرْتَهَا عَاجَ وفي
 الصَّحاح عَاجَ بكسر الجيم مخففة وقد عَجَّجَّجَ بالناقة إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ فقال عَاجَ
 عَاجَ والعَجَّجَّجَةُ في قضاة كالْعَنْدَعْنَةِ في تميم يُحَوِّلون الياء جيمًا مع العين
 يقولون هذا راعِجٌ خَرَجَ مَعِجٌ أَي راعِيٌ خَرَجَ مَعِي كما قال الراجز خالي لَقَرِيطُ

وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ وَبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبَرَنْجِ
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْجِ أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِيَّ وَالْبَرَنْجَ وَالصَّيْجَ وَفُلَانٌ
يَلُفُّ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الشَّيْخُ زَيْدُ بْنُ أَبِي لَهْوَ
أَنَّ أَلْفَ عَجَاجَتِي عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ أَيْ أَكْتَاسِحَ غَنِيَّهِمْ
ذَا الْبُرْدِ وَفَقِيرَهُمُ الْكِسَاءَ وَطَرِيقُ عَاجٍ زَاجٌ إِذَا امْتَلَأَ